

التفسير الميسر

بَسْمًا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ طَبَّاءُ وَبَغَضِبِ عَلَىٰ غَضَبٍ جَ وَالْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ

قُبْحَ مَا اخْتَارَهُ بنو إسرائيل لأنفسهم؛ إذ استبدلوا الكفر بالإيمان ظلماً وحسداً لإنزال الله

من فضله القرآن على نبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، فرجعوا بغضب من

الله عليهم بسبب جحودهم بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، بعد غضبه عليهم بسبب

تحريفهم التوراة. وللجاحدين نوبة محمد صلى الله عليه وسلم عذابٌ يذأهم وينخزيهم.